بمناسبة ذكرى استشهاد

موسى المُبرقع بن الإمام الجواد عليهما السلام

عظم الله لك الأجر يا صاحب الزمان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين

المقدّمة : لقد ارتَكَبَ الكثير من المسلمين جرائم كبيرة جداً، ومع الأسف لم يَصل أحد من هؤلاء المُجرمين إلى قفص الاتهام للمُحاكمة..، بل أُغلِقَ ملف القضيّة وقالوا بأنها (ضد مجهول)..، ومن أهم هذه الجرائم: ١- قتل سيرة ومسيرة أبناء الأئمةعليهم السلام، أمثال أبناء الإمام زين العابدين، وأبناء الباقر والصادق والكاظم والرضا والجواد والهادي والعسكري والمهدي المنتظرعليهم السلام..، فلا نعرف عنهم شيء حتى الاسم . ٢- إماتة الفكر الإسلامي، وذلك لأسباب.. منها: أ- لا وجود للكفاءة العلميّة بيننا، وإنما (المحسوبيّة والمنسوبيّة).. وهذا سرطان العصر، فَضاعَ الفكرُ الإسلامي بسبب شخصيات ترتدي لِبَاس الإسلام وهي في الحقيقة عبارة عن: (سوط في يد قنفذ ضُرِبَ به مَتنَ الزهراء، ثُمَ يأتي هذا السوط الخسيس ليقرأ مُصيبة الزهراء على المنابر!!! هل فهمتم القصد ؟؟!!!) . ب- عدم طَلَب الناس مِنَ الخُطباء وأئمة المساجد أن يتحدّثوا حول هذه الشخصيّات العظيمة من أبناء الأئمةعليهم السلام.. وبعدَ هذا الضياع الفادِح تحوَّلَت المآتم مِن (جامعة عالميّة) إلى (روضة أطفال)، - مع الاحترام الشديد -، لأن المنبر الحُسيني رسالة إلى كُل شعوب العالم..، ولهذا تجد الأعداد الهائلة من العاطِلين والعاطِلات، والعُزّاب والعازِبات، والفُقراء، والمُحتاجين، والفساد الاجتماعي، والانهيارات الاقتصاديّة، والأزمات النفسيّة..إلخ، وذلك بسبب واحد وهو: لأننا لم نعرف حياة الأئمة وأبناء الأئمةعليهم السلام حتى نقتدي بهم فتكون لدينا الإدارة السليمة، والقويّة، والنشِطة، وذلِكَ لإدارة شؤون البِلاد والعِباد، بالنّمط العلمي، وليس النّمط العشوائي، أو الاجتهاد الشخصي، وهناك رواية رائعة للإمام عليعليه السلام هي خير شاهد لمن يفهم، حيث يقولعليه السلام(سببُ التدمير سوءُ التدبير). الرواية في كتاب (التدبر في القرآن) ج١

*** هذا البيان عِبارة عن مُحاولة بسيطة لتوجيه الأنظار إلى هذه الشخصيّة، ونأمل من المؤمنين البحث من أجل المعرفة الواسعة .**

السيد موسى المُبرقع في سطور بسيطة

اسمه: هو جد السّادات الرّضويين، وحبل أولادهم غير المنقطع، هو موسى بن الإمام الجوادعليهما السلام .

اسم أمه: أُم وَلَد . **صفاته**: اشتهر بعدالته وأمانته وديانته وكياسته .

سبب تسميته بالمبرقع: لأنه كان يضع برقع على وجههِ باستمرار، **[أي اللثام الذي على الوجه، بحيث لا يُرى مِنهُ إلا عينيه، وكان يرتديه السيّد المُبرقع لأسباب أمنيّة، لظروف عصيبة مرّت عليه... فتأمل]** .

أولاده: **كان لموسى المُبرقع خمسة أبناء، وهم**: أبو القاسم الحسين، وعلي، وأحمد، ومحمد، وجعفر، وَقِيلَ أنّ لــه وَلَدان، محمد وأحمد..، وأمّا ذُريّة الإمام محمد الجوادعليه السلام فهم جميعاً بإجماع النَّسّابين من أحمد بن موسى المُبرقع .

ولمعرفة المزيد عن أبنائه راجع الكتب التالية: (منتهى الآمال) و (تاريخ قم) و (المُجدي) و (تحفة الأزهار) و (زُبر الأنساب) و (عمدة الطالب) و (الإرشاد) و (الكافي) و (البحار) و (مرآة العقول) و (أربعين المجلسي) و (أعيان الشيعة) و (سيرة أبناء الأئمة) و (رثاء الأبناء) و (الأنساب الشريفة)

الوصول إلى قُم

كانعليه السلام أول من قدِمَ إلى قُم مِنَ السّادات الرضويّين وذلك سنة ٢٥٦هـ، ولّما قدِمَ قُم أخرجه العَرب الذين هُم فيها، فلمّا طَرَدوه ذهب إلى (كاشان) وفيها تلقّاه أحمد بن عبد العزيز بن دُلَف العجليّ، فأكرمه وخلع عليه الخلع الكثيرة والرواحل، وجعل له كل سنة ألف مثقال ذهباً تُعطى له مع جواد مُسرَّج، فما كان من زُعماء العرب الذين هُم في قُمّ، وبعد أن عادَوْه، إلاّ أن قدمُوا إليه مُعتذرين، وعادوا بهِ إلى قُمّ، مُعزّزاً مكرّماً، وحَسُنت أحواله في قُمّ، حتّى اشترى قُرى ومزارع بأمواله الخاصّة – لأنّه كان كثير العمل–، ثُم قدِمَت عليه بعد ذلك أخواته، زينب وأُمّ محمّد وميمونة، بنات الإمام الجوادعليه السلام، ثُم قدِمَت بعدهُنّ بُريهة ابنة موسى المُبرقع، وجميعهُنَ توفّينَ في قُم ودُفِنّ عِندَ فاطمة المعصومةعليها السلام، كما جاء في البيان السابق .

استشهادهعليه السلام

في سنة ٢٩٦هـ، ليلة الأربعاء ليومين بقيا من ربيع الآخر تُوفيَ موسى المُبرقع، وصلّى عليه أمير قُم العبّاس بن عمرو الغنويّ، ودُفِنَ في موضعه المعروف[**على المشهور**]، وقيل بأنّه مدفون في قُم ببيت محمّد بن الحسن بن أبي خالد الأشعريّ المعروف بشنبولة .

راجع كتاب (منتهى الآمال) و (تاريخ قم) و (أعيان الشيعة) و (الأنساب الشريفة) و (سيرة أبناء الأئمة) و (رثاء الأبناء) و (مناقب آل النبي الأعظم)

وصف لقبره الشريف

إن في المشهد المشهور بجهل دختران (أربعين بنتاً)، الواقع في المحلة المشهورة بموسويان (الموسويين)، يوجد مشهدان صغير وكبير، بينهما نحو خمسة عشر خطوة، وفي المشهد الصغير صورة قبرين إحداهما قبر موسى المبرقع، والآخر قبر أحمد بن محمد بن موسى المبرقع، المعروف بأحمد نقيب قُم، أمّا المشهد الكبير فأول من دُفِن فيه محمد بن موسى المبرقع، ودُفِنَت بعده زوجة محمد بن موسى بنت جعفر بن الإمام علي الرضاعليه السلام، ثُم دُفِنَ في هذه المقبرة أبو علي محمد الأعرج بن أحمد بن موسى المبرقع، ثُم دُفِنَت فيها زينب بنت موسى المُبرقع، ثُم فاطمة بنت محمد بن أحمد بن موسى بن بُريهة[**غير بنت المُبرقع.. فتأمل**] بنت محمد بن أحمد بن موسى المبرقع، ثُم أبو عبد الله أحمد النقيب بن محمد بن أحمد بن موسى المبرقع[**هذا غير الذي سَبَقَ ذكره.. فتأمل**]، ثُم أُم سلمة بنت محمد بن أحمد..، ثُم أم كلثوم بنت محمد بن أحمد..، ويوجد قبور جماعة آخرين من ذريّة موسى المبرقع في تلك البقعة .

راجع كتاب (منتهى الآمال) و (الشجرة الطيبة) و (أعيان الشيعة) و (الأنساب الشريفة) و (سيرة أبناء الأئمة) و (رثاء الأبناء) و (مناقب آل النبي الأعظم) و (الملامح النورانية) و (لماذا... هذا) و (نساء ومواقف) و (تأريخ المراقد المقدسة) و (تأريخ الأئمة) و (موسوعة الشهداء) و (شهيد وشهادة) و (الذرية النبوية) و (تأريخ المراقد المقدسة في قم) و (قم... تأريخ وحقائق) و (السيرة الذاتية لأبناء الأئمة) و (قادة البلاد والعباد) و (قم المقدسة رائدة الحضارة)